

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي آلة الاتصال استخدمها الناس لنقل الأفكار والمشاعر وهي نظام الصوتية تنتج بألات النطق.¹ تتكون اللغة من كلمات أو مجموعة من الكلمات. اللغة جيدة يتطور على أساس النظام الذي كمجموعة من القواعد المطبقة. تستخدم اللغة كوسيلة للتواصل ووسيلة من التكامل والتكيف. وهكذا فإن اللغة هي إحدى الحاجات المهمة للحياة الإنسان، وكذلك اللغة العربية.

اللغة العربية هي إحدى المواد الدراسية الهامة في العلم التربوي في إندونيسيا. و اللغة العربية فهي اللغة العروبية والإسلام، وهي أعظم مقومات الأمة الإسلامية منذ أن يبعثو الله ورسولو العربي إلى أن يرثه الله الأرض ومن عليها. و من كانت اللغة العربية إحدى اللغات في العالم. وهي تستخدم رسمية على عشرين بلدا تقريبا، لأنها لغة القرآن والدين الإسلام. حقيقتها من اللغات التي لها أكثرية التناسب لمائة ملايين من المسلمين في العالم عربية كانت أو أجنبية.²

¹ As'aril Muhajir, *Psikologi Belajar Bahasa Arab*, (Jakarta: PT. Bina Ilmu, 2004), h. 12

² Azhar Arsyad, *Bahasa dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), h. 3

اللغة العربية كلغة اخرى، لها اربعة مهارات، او نسمي بمهارات اللغة في تعليمها. المهارات تشتمل الى مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة التي تساعد على اتصال بغير في المجتمع الذي يعكس فيه.^٣ وأهم المهارات اللغوية وهي مهارة القراءة. مهارات القراءة هو القدرة على التعريف وفهم محتويات شيء كتبه قراءة او هضمه في القلب. أن القراءة هي عملية يتم الاضطلاع فضلا عن المستخدمه من قبل القرئ للحصول على الرسالة التي نقلها الكاتب من خلال كلمة أو لغة الكتابة.^٤

مهارة القراءة هي من المهارة الأساسية للغة، فهي الأساس الذي تبنى عليه فروع النشاط اللغوي من كلام واستماع وكتابة. وليس هناك ريب في أن القدرة على القراءة من أهم المهارات التي يمكن أن يملكها الفرد في المجتمع الحديث الذي أصبحت القراءة فيه ألزم له، لزوم طعامه وشرابه. وللقراءة أهميتها للفرد: لأنها تسهم في بناء شخصيته عن طريق تنقيف العقل واكتساب المعرفة، وتهديب العواطف. والقراءة هي أداة التعلم في الحياة المدرسية، فالتلميذ لا يستطيع أن يتقدم في أي ناحية من النواحي إلا إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة.^٥

³ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011), h. 129

⁴ *Ibid.*, h. 143

^٥ جعفر الخلفية، حسن، فصول في تدريس اللغة العربية ابتدائية-متوسطة-ثانوية، (الرياض، ١٤٢٤)،

يصبح تعلم القراءة سهلة وممتعة إلى أن يكون مفهوما من قبل الطلاب، يمكن للمعلم ان تطبيق طريقة التعلم .إذا كان تطبيق طريقة التعليم قادرة التغلب على المشاكل من طريقة التعلم في العملية التعليمية، وخاصة في مجال تسليم رسالة، ثم سوف يشعر الطلاب أثرها الإيجابي. كان في تعلم اللغة العربية وخاصة في تعلم مهارة القراءة أكثر طرائق التعليم .في تعلم اللغة العربية خاصة في تعلم مهارة القراءة ينبغي للمعلمين أن يستخدم طريقة التعلم الاقتضاء والسعادة والدافعية لكي يصبح التعلم أكثر فعالية .وإحدى طرائق التعليم لترقية مهارة القراءة هي طريقة التعليم التعاوني.

التعليم التعاوني (*Cooperative Learning*) هي طريقة التعلم من خلال مجموعات صغيرة من الطلاب العمل معا لتحقيق أقصى قدر من الظروف التعليمية لتحقيق أهداف التعلم. افترح برن وإريكسون أن التعلم التعاوني هي طريقة التعلم التي تنظم التعلم باستخدام مجموعات دراسة صغيرة التي يعمل الطلاب معا لتحقيق أهداف التعلم.^٦ هذه طريقة هي طريقة مثيرة للاهتمام لاستخدامها إذا كانت لمادة المراد دراستها ويمكن تقسيمها إلى عدة أقسام. مزايا هذه طريقة قادرة على إشراك جميع الطلاب في التعلم والتعليم أيضا الآخرين.^٧

⁶ Kokom Komalasari, *Pembelajaran Kontekstual Konsep dan Aplikasi*, (Bandung: PT. Refika Aditama, 2011), h. 85

⁷ Hisyam Zaini, dkk, *Strategi Pembelajaran Aktif*, (Yogyakarta: Pustaka Insan Madani, 2008), h. 56

التعلم في مجموعات هو أحد الطريقة لتنشيط الطلاب في عملية التعليم. في المجال العاطفي، يؤثر التعلم التعاوني بشكل كبير على مواقف الطلاب الإيجابية تجاه أصدقائهم الرغم أنهم ينتمون إلى مجموعة متنوعة من الخلفيات الثقافية والاجتماعية ولديهم احتياجات خاصة. كما يساعد التعليم التعاوني الطلاب لتملك موقف إيجابي في التعليم، ويريد التعامل مع أصدقائهم والعمل معا لتحسين تعلمهم معا. وفي عداد طريقة التعليم التعاوني هو الطريقة الجماعية متعدد الأقسام (Student Team Achievement Division) ولذلك تحتاج إلى إحدى الطريقة التعليمية لزيادة التفاهم والمصالح في دروس اللغة العربية وزيادة نشاط الطلاب في تعلمهم. وهذا يجرب الباحث بتطبيق الطريقة الجماعية متعدد الأقسام (Student Team Achievement Division) كخطوة الال لجعل البيئة التعليمية الجيدة.

الطريقة الجماعية متعدد الأقسام هو أبسط نوع من انواع التعليمية بالمشاركة التي وضعها Robert E. Slavin ريبيرت أ سلافين. واصحابه من جامعة جونز هو بكثر. اما في عمليتها كان الطلاب تجمع في مجموعات الدراسة تتكون من اربعة حتى خمسة طلاب، وكان كل مجموعة مختلف و ينبغي أن تتألف من الرجال و النساء مع مستويات القدرات: الجيد، والمتوسط، والضعيف.⁸ ثم اعطى المعلم السؤال عن المواد الدراسية. وبعد ذلك اعطى المعلم السؤال لكل فرد من افراد

⁸ Muslimin Ibrahim, dkk, *Pembelajaran Kooperatif*, (Surabaya: University Press, 2000), h. 20

الطلاب مسابقة عن المواد الدراسية السابقة. ولكن على شرط ان لايساعد كل منهم للاخر ولو مع اعضاء فرقتهم الواحدة.⁹

وبذلك، يمكن في تعليم اللغة العربية وخاصة في مهارة القراءة كي يكون الطلاب فاهم محتويات القراءة وقواعدها وترجمه بسهولة ينبغي للمعلمين أن تطبيق الطريقة الجماعية متعدد الأقسام (Student Team Achievement Division) ويمكن بهذا طريقة أن يلهم الطلاب أن يكون لديهم الشجاعة في التعبير عن الآراء ومشاركة المعلومات مع الأصدقاء الآخرين وتستطع يكون كل أعضاء تتعاون وتساعد على فهم مادة الدرس في تعليم مهارة القراءة. وترجى طريقة أن تستهل وتؤثر للطلاب في تعليم مهارة القراءة.

من البيانات ذلك، تريد الباحثة أن تعرف فعالية التعليم مهارة القراءة بالتطبيق الطريقة الجماعية متعدد الأقسام (Student Team Achievement Division) الذي يستعمل المعلم في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى ترنجاليك. قد قام تعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى ترنجاليك بالخير. واحدي المدرس اللغة العربية يطبق الطريقة الجماعية متعدد الأقسام (Student Team Achievement Division).

⁹ Sukidin, et all, *Manajemen Penelitian Tindakan Kelas*, (Jakarta: Insan Cendekia, 2002), h. 156

اختارت الباحثة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى ترنجاليك لأن هذه المدرسة لديها العديد من الزايا يعني المؤسسات التعليمية الإسلامية تحت الإدارة الدينية الإسلامية. تستطع هذه المدرسة أنتتخرج الطلاب في كل السنة مع نتيجة تقييم العربية الجيدة. لها طلاب كثيرون ومرافق العامة الكميلة، وهذه المدرسة تتكون من الفصول العادية والفصول الخاصة، لديها النظام المدرسي مرتبا. وكانت الأساتيد لها الكفاءة في مجال أنفسهم. وقد تناولت هذه المدرسة الإنجازات لاشتراكها في بعض المسابقات أو لإنجاز تعلم طلابها.

بناء على البيانات السابقة، فاختارت الباحثة الموضوع " تطبيق الطريقة الجماعية متعدد الأقسام (Student Team Achievement Division) في تعليم مهارة القراءة للطلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ ترنجاليك للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م" لأن الباحثة تشعر هذاه طريقة التعليم يستطيع أن يساعد الطلاب في فهم القراءة اللغة العربية. ويعتقد الباحثة أن هذه عملية التعليم تستطيع أن تحل مشاكل في تعليم القراءة. وأيضا ترجو أن تجري هذ عملية البحث بسلاسة. وتحصل الحقائق التي توافق أهداف البحث، وتفيد كل فريق الملتمزات بها.

ب. مسائل البحث

١. كيف تطبيق الطريقة الجماعية متعدد الأقسام (Student Team Achievement

Division) في تعليم مهارة القراءة للطلاب الصف الحادى عشر بالمدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية ١ ترنجاليك للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م؟

٢. ما المشكلات في تطبيق الطريقة الجماعية متعدد الأقسام (Student Team

Achievement Division) في تعليم مهارة القراءة للطلاب الصف الحادى عشر

بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ ترنجاليك للعام الدراسي

٢٠١٩/٢٠٢٠م؟

٣. كيف الحلول من المشكلات عن تطبيق الطريقة الجماعية متعدد الأقسام

(Student Team Achievement Division) في تعليم مهارة القراءة للطلاب

الصف الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ ترنجاليك للعام

الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م؟

ج. أغرض البحث

١. لمعرفة عمليات تطبيق الطريقة الجماعية متعدد الأقسام (Student Team

Achievement Division) في تعليم مهارة القراءة للطلاب الصف الحادى عشر

بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ ترنجاليك للعام الدراسي
٢٠١٩/٢٠٢٠ م.

٢. لمعرفة المشكلات في تطبيق الطريقة الجماعية متعدد الأقسام (Student Team Achievement Division) في تعليم مهارة القراءة للطلاب الصف الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ ترنجاليك للعام الدراسي
٢٠١٩/٢٠٢٠ م.

٣. لمعرفة الحلول من المشكلات عن تطبيق الطريقة الجماعية متعدد الأقسام (Student Team Achievement Division) في تعليم مهارة القراءة للطلاب الصف الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ ترنجاليك للعام
الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ م.

د. فوائد البحث

١. الفائدة النظرية

أ. لإزدياء النظرية في عملية تعلم وتعليم مهارة القراءة بتطبيق الطريقة

الجماعية متعدد الأقسام (STAD)

ب. لترقية تعليم اللغة العربية لدى جمهور المسلمين

٢. الفائدة التطبيقية

أ. لوزارة الشؤون الدينية: أن تكون مداخله في توفير السياسات التعليمية،

وخاصة في تعلم اللغة العربية لجميع المدرسة الحالية

ب. للجامعة: أن تكون مداخله كمرجع للباحثين قسم تعليم اللغة العربية في

المستقبل

ج. للمدرسة: أن تكون مداخله ومعلومات تعليمية عن تطبيق الطريقة

الجماعية متعدد الأقسام (STAD) في تعليم مهارة القراءة للطلاب

الصف الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ ترانجاليك

د. للمدرّس: أن تكون نتائج هذا البحث سهما في أمر تطبيق الطريقة

الجماعية متعدد الأقسام (STAD) كإحدى الطريقة التعليمية في تعليم

مهارة القراءة حتى يترقى انجاز تعلم التلاميذ.

هـ. للطلاب: أنتكون نتيجة البحث مساعدة إلى تحسين قدرة الطلاب على

التواصل في اللغة العربية هي جيدة والحق

و. للباحث: يرجو الباحث أن يكون هذا البحث مبدأ مهما يساعد ويزيد

الباحث عندما تكون معلمة وكى تكون مهارة وقادرة في هذه المهنة

ز.) للباحث القدم: يمكن أنتصير نتائج هذا البحث أسسا في أداء البحث

العلمي الأعمق

ه. توضيح المصطلحات

١. التوضيح النظرى

أ. التطبيق

هي ربط الشيء في مكانه، والإستعمال.^{١٠} تطبيق عند المحدثين هو

السعي إلى اشمالة الشحص أو الأشخاص الذين يرغب في

اشتمالتهم.^{١١}

ب. الطريقة الجماعية متعدد الأقسام

هي تعليم التعاونى الذى يوجد فيه عدة مجموعات المتعلمين الصغار مع

مستويات مختلفة من القدرة الأكاديمية مترابطة العمل معا لإكمال

أهداف التعلم.^{١٢} ينقسم الطلاب إلى فرق تحتوى على أربعة أشخاص

تعلم الناس من مختلف مستويات القدرة ونوع الجنس والخلفية العرقية.^{١٣}

الطريقة الجماعية متعدد الأقسام يتكون من خمسة عناصر رئيسية، وهي

¹⁰ Paus A. Partono dan M. Dahlan Al-Barry, *Kamus Ilmiah Populer*, (Surabaya: Arkola, 2004), h. 40

¹¹ لوس مالوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ١٩٩٦)، ص. ٤٦٠-٤٦١

¹² Miftahul Huda, *Model-model Pengajaran dan Pembelajaran*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2014), h. 201

¹³ Robert E. Slavin, *Cooperative Learning Teori, Riset dan Praltik*, (Bandung: Nusa Media, 2005), h. 11

فئة العروض والأنشطة الجماعية، والتقسيم وسجل، وتنمية الفردية

والجوائز المجموعة.^{١٤}

ج. مهارة القراءة

هي رؤية وفهم محتويات ما يكتبه بالكلام أو في القلب والهجاء أو قراءة

مكتوب. مهارة القراءة هي القدرة على تحديد وفهم محتوى شيء مكتوب

بواسطة نطقة أو هضمه في القلب.^{١٥}

٢. التوضيح التطبيقي

اما شرح العلمي تطبيق الطريقة الجماعية متعدد الأقسام (Student

Team Achievement Division) في تعليم مهارة القراءة للطلاب الصف

الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ ترانجاليك هو لتعريف

محاولات المدرسة في إقامة التعليم مهارة القراءة بتطبيق الطريقة الجماعية متعدد

الإقسام وتحليل كيف تطبيقها وتعريف إسهما هذه الوسائل في تعليم مهارة

القرأة ومشكلاتها و حل وشكالاتها.

¹⁴ Sukidin, Basrowi, Suranto, *Manajemen.....*, h. 120

¹⁵ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran.....*, h. 143

و. ترتيب البحث

كان ترتيب البحث شرطا للحصول على الفهم عن المؤلفات العلمية. و

لسهولة الفهم عن هذا البحث العلمي فتضع الكتابة ترتيب البحث كما يلي:

الباب الأول المقدمة حيث تشتمل على: خلفية البحث، مسائل البحث،

أغراض البحث، فوائد البحث، توضيح المصطلحات، البحوث السابقة، وترتيب

البحث.

الباب الثاني النظريات تحتوى على: مفهوم الطريقة الجماعية متعدد

الأقسام، مزايا الطريقة الجماعية متعدد الأقسام، عيوب الطريقة الجماعية متعدد

الأقسام، مفهوم مهارة القراءة.

الباب الثالث منهج البحث حيث تتكون من: مدخل البحث و تصميمه،

حضور البحث، مكان البحث، مصادر الحقائق، طريقة جمع الحقائق، طريقة تحليل

الحقائق، تفتيش صحة الحقائق، و مراحل البحث.

الباب الرابع تقديم نتائج البحث و يشتمل على: لمحة عن المدرسة، و تقديم

الحقائق المحصورة من البحث وتحليلها.

الباب الخامس الخاتمة حيث تحتوي على التلخيص والإقتراحات.